Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الجائز حقًا أن تكون السيدة قد ذهبت ولم تعد لأنها واعدت صاحبتها أن تلقاها فى مكان اتفقتا عليه . ولكن إلى أين ذهبت ؟ ولماذا ذهبت ؟

هنا الحيرة التى لا تدع للذهن أن يتجه خطوة إلى اليمين حتى يرجع فيتجه خطوة مثلها إلى الشمال . ثم يتبلد حائرًا فى موقفه لا إلى هنا ولا إلى هناك .

فى الحى الذى قصدت إليه بيوت فيها مخادع محجوزة لطلاب الغواية ، وفيه أسرتان بينهما وبين سارة ولاء وثيق ، وبعض الأطفال فى إحدى الأسرتين مريض . ويجوز أن تكون سارة قد ذهبت إلى مخدع من مخادع الغواية كما يجوز أنها ذهبت للسؤال عن الطفل ولم تصطحب طفلها خوفًا عليه من العدوى ، وما عدا ذلك من الاحتمالات يتقابل ويتوازن بحيث لا ترجح كفة على كفة ، وإن رجحت إحدى الكفتين فإنما ترجح بالتخمين والتقدير ، وليست الرقابة للتخمين بل لليقين القاطع المفصل الذى لا لبس فيه .

ويجىء أمين فى يوم آخر بنبأ من هذه الأنباء التى تدنو بهمام إلى مدى خطوتين من الشاطىء ثم تقذف به فى لمحة عين كما يقذف الموج الغريق إلى مدى آباد لا تعبر ، وقد حدث نفسه بالنجاة .

ذهبت السيدة إلى دار الصور المتحركة ولقيها شاب مديد القامة . فحمل الطفل وقبله ودخل معها إلى الدار وودعها بعد الانصراف إلى أن ركبت الترام الذى يصل بها إلى المنزل . فتبعها أمين ولم يتبع الشاب الذى هو موضع البحث والسؤال !!